

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

# مختارات



من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

العدد الخامس والعشرون - ذو القعدة ١٤٣١هـ

أوزبكستان

رسالة من مسؤول حزب التحرير  
في أوزبكستان



جهود صليبية لحرق القرآن أيها الجيش الباكستاني،  
هل بقيت حرمة للمسلمين لم ينتهكها الكفار بعد؟

المسلمون يرفضون إرسال جنودهم إلى أفغانستان  
للمشاركة في حرب أمريكا

حكومة السودان تعلن التزاماً للغرب الكافر بقبول  
جريمة تمزيق البلاد

حملة الدعوة في المسجد الأقصى المبارك يوجهون نداء  
للمسلمين عامة وأهل القوة خاصة للدفاع عن القرآن الكريم





# مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

العدد الخامس والعشرون - ذو القعدة ١٤٣١هـ

## الصفحة

## المحتويات

- |    |   |
|----|---|
| ١  | رسالة من مسؤول حزب التحرير في أوزبكستان   |
| ٢  | أوقفوا الحرب الإجرامية الصليبية لقادة أمريكا  |
| ٣  | جهود صليبية لحرق القرآن أيها الجيش الباكستاني، هل بقيت حرمة للمسلمين لم ينتهكها الكفار بعد؟ |
| ٤  | ارفعوا أيديكم عن فلسطين فهي وقف للمليار ونصف المليار مسلم ولكل مسلم يولد إلى يوم القيامة    |
| ٦  | المسلمون يرفضون إرسال جنودهم إلى أفغانستان للمشاركة في حرب أمريكا                           |
| ٧  | حكومة السودان تعلن التزاماً للغرب الكافر بقبول جريمة تمزيق البلاد                           |
| ٨  | حزب التحرير - إسكندنافيا يعقد مؤتمره السنوي   |
| ٩  | النساء والأطفال والرجال والشبان الكشميريون العزل يواجهون الرصاص الهندي                      |
| ١٠ | الحرب الخاسرة ومصافحة القنلة!!  |
| ١١ | الخلافة ليست مقاماً رمزياً؛ بل كيان سياسي تنفيذي سيقام قريباً بإذن الله!                    |
| ١٢ | من فعاليات حزب التحرير حول العالم   |
| ١٨ | الحاسبة السياسية في الإسلام والجُن السياسي  |
| ٢١ | تعليقات أبناء الأمة   |
| ٢٢ | قبضة أخبار  |
| ٢٤ | نفائس الثمرات   |

مختارات من المكتب الإعلامي  
لحزب التحرير تحوي في طياتها  
بعض ما تم نشره على موقع  
المكتب الإعلامي لحزب التحرير  
وإذاعته

إصدارات حزب التحرير، الولايات،  
المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين  
والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير  
تعبر عن رأي حزب التحرير، وما  
عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه  
وإن نشر في مواقع حزب التحرير  
أو مجلة المكتب الإعلامي

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره  
المجلة أو موقع المكتب الإعلامي  
لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل  
والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو  
تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل  
أو نشر.

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## رسالة من مسؤول حزب التحرير في أوزبكستان

الأخ الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أرسل إليكم جانباً من المعاملة التي تعاملنا بها السلطة الحاكمة في أوزبكستان، معاملة الملاحقة والسجن والتعذيب الذي يصل إلى حد الموت في كثير من الأحيان. وهذه المعاملة ليست مقتصرة علينا فقط في «حزب التحرير»، بل هي تشمل كل من يعمل في الدعوة الإسلامية. وقد بلغ عدد المسجونين من «حزب التحرير» وحده في سجون أوزبكستان حوالي ثمانية آلاف. مع أن هذا الحزب لا يمارس أية أعمال عنف.

ويشدد ظلم هذا النظام في الصيف أكثر من بقية الفصول. وفي بداية هذا الصيف تم اعتقال جميع مساعدي الجدد الذين عُيّنوا بعد اعتقال من سبقهم، وتم اعتقال عدد كبير من شبابنا النشيطين. هذا يحصل في طشقند العاصمة وفي ولاية وادي فرغانة وولاية أنديجان وفي سائر ولايات أوزبكستان.

وقد صار كثير من شبابنا يسافرون إلى خارج البلد للعمل هناك كي لا يتم اعتقالهم في بلدهم. ولكن رجال السلطة يراقبون ويتجسسون حتى على الذين يسافرون إلى الخارج. وفي هذه الأيام وفي شهر رمضان المبارك جاء رجال السلطة يسألون عن الذين سافروا، ولما لم يجدوهم أخذوا أقاربهم واحتجزوهم في مراكزهم ليعرفوا أين ذهب أبناؤهم. وهددوهم بأنهم باقون في الاعتقال حتى يعود أبناؤهم. وكانوا يعاملونهم بقسوة ووحشية حتى أغمى على بعضهم وسقط كبار السن أرضاً من الإعياء.

والسلطة صارت تكلف موظفيها من العاملين في دوائر الماء والغاز وأعضاء مجلس شورى المحلة من رجال ونساء، تكلفهم بالتجسس ليعرفوا من أين تحصل أسر المسجونين على نفقاتها ومن أين يأكلون ويلبسون وكيف يعيشون؟

والسجناء الذين تنتهي مدة محكوميتهم يساومونهم على ترك العمل مع «حزب التحرير» وبدء العمل مع السلطة للتجسس على الحزب. والذي يرفض ذلك يقولون له: «أنت لم تكتمل معالجتك بعد» ويزيدون عليه ثلاث سنوات حبس إضافية. وهناك من أمضى السنوات الإضافية ولم يطلقوا سراحه بل عادوا لمساومته. هذه هي السلطة الحاكمة في أوزبكستان. ونحن لن نستكين لظلمها، وسنستمر في العمل الشرعي لتغييرها. وسنصبر بعون الله وعون إخواننا المسلمين في بلدنا هذا وفي غيره من بلاد المسلمين. سنصبر حتى يحكم الله بيننا، وهو أحكم الحاكمين.

### أخوكم مسؤول حزب التحرير في أوزبكستان

في ٢٤ من رمضان المبارك ١٤٣١ هـ.

2010/09/04 م.

## أوقفوا الحرب الإجرامية الصليبية لقادة أمريكا

نقلت وكالة الأنباء الفرنسية أمس الثلاثاء ١٤/٩/٢٠١٠، خبر قيام الطائرات الأمريكية بدون طيار بشن ثلاث غارات على أهداف في شمال وزيرستان في يوم واحد (أمس) مع الزعم الكاذب المعهود باستهداف قادة الطالبان أو القاعدة وهو المبرر الكاذب الذي تستحل به أمريكا ذبح المسلمين وقتلهم .

يأتي هذا الخبر ليكون أبلغ ردا على كذب وافتراء الرئيس الأمريكي أوباما الذي لا يستحيي في كذبه؛ إذ زعم في خطابه الذي ألقاه يوم السبت الماضي في ذكرى ٩/١١ «أن الولايات المتحدة ليست ولن تكون «أبدا في حرب ضد الإسلام» ومروجا لما زعمه للقوة الأمريكية التي تستخدم للخير وليس للشر والدمار .

وليست هذه المرة الأولى التي يتحفا فيها الرئيس الأمريكي بكذبه المفضوح الممجوج؛ فقد سبق له أن دشّن عهده في الكذب والغش والخداع في خطابه الذي ألقاه في البرلمان التركي في ٩/٤/٢٠٠٩ إذ قال: «دعوني أقول هذا بأوضح صورة ممكنة، الولايات المتحدة ليست في حالة حرب مع الإسلام». وكرر ذلك في خطابه في القاهرة في ٤/٦/٢٠٠٩ .

وكان هذا المجرم في يومه الثاني في «البيت الأسود» قد أصدر أوامره بشن هجوميين بالطائرات من دون طيار في وزيرستان حيث تم قتل عشرين شخصا بمن فيهم أحد مشايخ القبائل وكامل أسرته من زوجته وأطفاله، ولم يشفع له أنه من أنصار النظام .

يا أوباما،

لقد انكشف كذبك ومحاولتك الفاشلة في تضليل الأمة والعالم، وهذه سياستك التي تنشر الدمار والقتل العشوائي تفضح واقع السياسة الإجرامية التي تتبعها والتي تجاوزت ممارسات سلفك سيء الذكر بوش ولن تنفع تصريحاتك الجوفاء في تبييض الوجه القبيح للسياسة الإجرامية التي تنفذها عمليا سواء في أفغانستان وباكستان أم في فلسطين والعراق .

أيها المسلمون،

لقد ظهر لكم جليا عداوة أمريكا لكم ولدينكم وسياستها الإجرامية بحق إخوتكم وأبنائكم في الدين، وبان لكم حقيقة تخاذل الأنظمة وتواطؤ الحكام في حرب أمريكا ضد الإسلام والمسلمين، ففي باكستان يسخر حكامها الجيش لينفذ سياسة أمريكا في حربها الإجرامية بدل أن ينصرف لمساعدة ضحايا الفيضانات الأخيرة في باكستان .

وقد أن الأوان لتضعوا أيديكم بأيدي حملة الدعوة المخلصين من حزب التحرير فتعملوا معهم لخلع الحكام الخونة الذين يخدمون السياسة الإجرامية لأمريكا وتبايعوا خليفة يحكمكم بكتاب الله وسنة رسوله فتفوزوا بعز الدنيا والآخرة قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم﴾



عثمان بخاش  
مدير المكتب الإعلامي المركزي  
لحزب التحرير

تلفون: 0096171724043 فاكس: 009611307594

بريد الإلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير  
[www.hizb-ut-tahrir.org](http://www.hizb-ut-tahrir.org)  
موقع المكتب الإعلامي  
[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

## بيان صحفي

### جهود صليبية لحرق القرآن

## أيها الجيش الباكستاني، هل بقيت حرمة للمسلمين لم ينتهكها الكفار بعد؟

أعلن صعلوك في أمريكا عن «يوم حرق القرآن». وما كان لهذا الصعلوك أن يتجرأ على القيام بهذه الجريمة لولا حماية ومساندة الحكومة الأمريكية. التي هي عينها التي ضغطت على فندق في شيكاغو كان حزب التحرير قد حجزه لعقد مؤتمر له لإحياء ذكرى هدم الخلافة. فأجبرته على إلغاء الحجز. فأين كانت «حرية التعبير» حينئذ؟ يسعى الغرب من خلال استمرار مهاجمته حرمت المسلمين إلى حمل المسلمين على أن يستمرئوا الاعتداء عليهم وعلى دينهم حتى يألفوا مشاهدة الاعتداء الأثم على أمتهم. فالغرب يسعى إلى قتل شعور المسلمين بالعزة والكرامة فلا تغلي الدماء في عروقهم وهم يشاهدون الاعتداء على مقدساتهم. كما يعمل الغرب على جعل المسلمين يحملون مفاهيم الكفر من «حرية التعبير» ويقدمسونها أكثر من تقديسهم لمقدساتهم ويتخلون عن أي شيء لحماية مفاهيم الكفر.

كلا وألف كلا. فلن ينجح الكافر في تحقيق غاياته. فبالرغم من أن حكام المسلمين أموات أو شبه أموات إلا أن الأمة ما زالت حية. فهناك الملايين من المسلمين من أمثال الأخ «أمير شيمي» من هم على استعداد للتضحية بحياتهم في سبيل حماية حرمت المسلمين. وما كان لهذا الصعلوك أن يقدم على هذه الجريمة إلا لأنه يعلم بأن حكام المسلمين لن يردوا الرد المناسب على هذه الجريمة. لأنهم ببساطة عملاء للغرب وهم المسيطرون على ثروات المسلمين والمتحكمون بجيوشها. فكي يسيطر الغرب الامبريالي على أمة المليار ونصف مزقهم إلى أكثر من خمسين مزقة ونصب على رؤوسهم حكاماً عملاء من مثل زارداري وكرازاي وعبد الله وبشار كسجانيين لهذه الأمة. وهؤلاء السجانون يستخدمون الشرطة والجيوش الإسلامية لقتل المسلمين ولنزع الأمة من الوقوف أمام القوى الامبريالية. وأكبر شاهد على ذلك استخدام أكبر جيش في الأمة الإسلامية. الجيش الباكستاني. لقتل إخوانه المسلمين من أجل حماية الأمريكان بدلاً من أخذ الثأر منهم لعبتهم بالقرآن واستهزائهم بنبي الإسلام. كل ذلك يحصل لأن السلطان ليس بيد المسلمين. ولا يمكن لهذا الحال أن يتغير إلا بالتغيير السياسي الذي يحرر المسلمين سياسياً. وهذا التغيير السياسي هو بإقامة خلافة راشدة على منهاج النبوة. والتي ستعاقب أولئك الذين يعتدون على حرمت المسلمين ومقدساتهم.

أيها الجيش الباكستاني. هل بقيت حرمة للمسلمين لم ينتهكها الكفار بعد؟ وإلى متى ستظلون تسفكون دماء المسلمين لحماية مصالح الكفار بدلاً من حماية الإسلام والمسلمين؟ انهضوا وأعطوا النصر لحزب التحرير لإقامة الخلافة. وإنا لنذكركم بأن حماية عقيدة المسلمين لا تكون إلا بالجهاد في سبيل الله في ظل الخلافة الإسلامية. وأي سبيل آخر ما هو إلا سراب.



### نفي بوت

### الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان

## بيان صحفي

# ارفعوا أيديكم عن فلسطين فهي وقف لمليار ونصف المليار مسلم ولكل مسلم يولد إلى يوم القيامة

في الأيام الأخيرة تناولت وسائل الإعلام تصريحات رئيس السلطة محمود عباس والتي أكد فيها التنازل عن معظم أرض فلسطين المباركة لليهود واستعداده لحفظ أمن يهود. مقابل الحصول على شبه دويلة هزيلة ذليلة على جزء يسير من أرض فلسطين. وما قاله «أعرف أن هذه العقدة ملازمة لإسرائيل. ونحن نقولها علناً أعطونا دولة وسنضمن لكم أمناً لم تروه في حياتكم. وسنقوم بكل ما يلزم.»

وقال «... ونحن نمنع أي طرف من القيام بأي شيء ضد إسرائيل لأن أمن إسرائيل هو أمننا». ونقلت عنه ذي صنداى تايمز يوم الأحد ٢٠١٠/٩/١٩ «إذا كان الإسرائيليون جادين وتوصلنا إلى اتفاق. فإننا سنعلن أن هذا هو انتهاء الصراع ونهاية المطالب التاريخية للشعب الفلسطيني.» وترافقاً مع ذلك قال أوباما في الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الخميس ٢٣/٩/٢٠١٠ «.. يجب أن لا يكون وجود إسرائيل محلاً للنقاش بعد ٦٠ عاماً على وجودها.. وإسرائيل دولة ذات سيادة وتشكل وطننا تاريخياً للشعب اليهودي»

ونحن في حزب التحرير نرفض هذه التصريحات جملة وتفصيلاً وهي لا تمثل أحداً من المسلمين ولا تلزمهم بشيء. ونتساءل: هل محمود عباس وفريق الزاحفين إلى المفاوضات يمثل الأمة الإسلامية. وهي المالك الحقيقي لفلسطين؟! إنهم بالطبع لا يمثلونها. بل إنهم لا يمثلون حتى أهل فلسطين.

ونؤكد على ما يلي:

١ . معلوم من الدين بالضرورة أن أرض فلسطين كاملة باركها الله وربطت بعقيدة المسلمين بنص القرآن الكريم ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾. وهي وقف لجميع المسلمين في العالم منذ بعثته عليه السلام إلى يوم القيامة. ولا يملك أي إنسان التنازل عن شبر منها. سواء عباس أو السلطة أو حتى أهل فلسطين جميعاً. الذين يشكلون أقل من واحد في المئة من المسلمين.

٢ . لقد أدرك المسلمون هذه الحقائق، فبذلوا المهج والأرواح للدفاع عن فلسطين أمام الغزاة والطامعين، مثلما حرروها بقيادة الناصر صلاح الدين من الصليبيين، وأدرك السلطان عبد الحميد رحمه الله هذه الحقائق فرفض التنازل عن جزء منها لليهود وقال «انصحوا الدكتور هرتزل بالألا يتخذ خطوات جدية في هذا الموضوع فإنني لا أستطيع أن أتخلى عن شبر واحد من أرض فلسطين.. فهي ليست ملك يميني.. بل ملك الأمة الإسلامية..»

٣ . إن قضية فلسطين اليوم هي قضية مختطفة في أيدي أنفار قلائل، غريباء عن ثقافة الأمة، لم تخولهم الأمة بشيء بل ارتضاهم الكفار من اليهود والأمريكان والأوروبيين والروس، ويحاولون أن يضيفوا عليهم الشرعية الدولية من أجل تصفية قضية فلسطين من خلالهم، وهذه من أكبر عمليات الخداع والتضليل السياسي في تاريخ الأمة الإسلامية .

٤ . يجب على المسلمين جميعاً، وخاصة المؤثرين من العلماء والسياسيين والمثقفين والمفكرين، أن يقولوها جهاراً نهاراً لرجال السلطة ارفعوا أيديكم عن فلسطين فأنتم لا تمثلون إلا أنفسكم! ومن أنتم ومن وكلكم للتنازل عن شيء من أقدس بلاد الأرض لليهود . يجب على كل المسلمين أن يرفعوا أصواتهم لأن السكوت على تصرف السلطة ومنظمة التحرير بقضية فلسطين وتضييعها، إثم عظيم على المسلمين، فهذا منكر يجب أن ينكره المسلمون وأن يرفعوا أصواتهم به .

٥ . وأما كيان يهود فلن تنفعه تعهدات أمريكا والرباعية وحكام الضرار ولا جميع الاتفاقيات الجائرة التي وقعت لها الأنظمة والسلطة، فأممة المليار ونصف المليار مسلم يتحرقون ليوم يتخلصون فيه من الأنظمة الجائمة على صدورهم فينخرطون في جيوش الخلافة ليقودهم رجل كصلاح الدين تكون وصيته ضعوا هذا الغبار الذي علق في ثيابي في المعارك وضعوه في وسادة تضعونها تحت رأسي لتشهد لي عند ربي أنني حررت قدسه . وإن هذا لكائن -بإذن الله- مهما أجرمتهم وبطشتهم وتجبرتم وأحرقتم وتقلبتهم في البلاد .

﴿لَا يَغُرَّتْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا أُوَاهِمُ جَهَنَّمَ وَيُنْسَ الْمُهَادُ﴾

## بيان صحفي

# المسلمون يرفضون إرسال جنودهم إلى أفغانستان للمشاركة في حرب أمريكا

أوردت الأنباء الصادرة عن وزارة الخارجية البنغالية بأن أمريكا طلبت من بنغلادش إرسال قوات لها إلى أفغانستان. حيث تقدم المبعوث الأمريكي الخاص إلى باكستان وأفغانستان ريتشارد هولبروك بهذا الطلب إلى وزيرة خارجية بنغلادش «ديبو موني» في نيويورك في اللقاء الخامس والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وبحسب نفس الأنباء فقد أكدت ديبو موني لهولبروك بأن بنغلادش ستعمل ما بوسعها لتحقيق السلام في جنوب آسيا وخصوصا في أفغانستان.

ونحن نقول لهما بأن المسلمين في بنغلادش يرفضون تعهدات ديبو موني بمساعدة سيدها في البيت الأبيض. ونؤكد على وقوفنا في وجه الحملة الصليبية الأمريكية من خلال المواقف السياسية الشجاعة ضد مشاريعها الهادفة إلى حشد جيشنا للانضمام إلى حرب أمريكا ضد المسلمين. ونؤكد على أننا لن نحارب إخواننا.

إن سبب تقدم أمريكا بهذا الطلب من بنغلادش هو غرقها في مستنقع أفغانستان. وتعرضها للمقاومة الشرسة من قبل ثلة من المجاهدين. قليلي العدد والعدة. في الوقت الذي يتخلى عنها حلفاؤها الغربيون الواحد تلو الآخر. وقد أشركت أمريكا الجيش الباكستاني في نفس المستنقع والذي لم يجلب لباكستان إلا الضنك والثبور للمسلمين في باكستان. إضافة للضنك والثبور الذي ابتليت به أفغانستان على مدار العقد الماضي. وها هي الآن تريد إشراك المسلمين وجيشهم في بنغلادش في هذه الحرب. وهذا ما يكشف دوافعها خلف التدريبات المشتركة التي قامت بها في السابق مع الجيش البنغالي وما يسمى بالتعاون العسكري المشترك. فقد كانت تلك التدريبات من أجل حشد جيشنا لتحقيق غايتها الشريرة الرامية إلى تقوية هيمنتها على المنطقة.

وبالنسبة لما استعدت به وزيرة الخارجية من تحقيق السلام في جنوب آسيا. فإن كلامها لن يخدع الناس. فالمسلمون مدركون بأن سبب الحروب في المنطقة هم أسيادها في الإمبراطورية الأمريكية. وإن المسلمين لتواقون لرؤية نهاية هذه الإمبراطورية الشريرة. وإنهم قريبا سيركلون الوجود الأمريكي من هذه المنطقة بعد إقامتهم لدولتهم العظمى. دولة الخلافة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير  
ولاية بنغلادش

## خبر صحفي

### في أول سابقة في التاريخ..!!

## حكومة السودان تعلن التزاماً للغرب الكافر بقبول جريمة تمزيق البلاد

عقد بالمقر الدائم للأمم المتحدة بنيويورك يوم الجمعة ٢٤/٩/٢٠١٠م مؤتمر عن استفتاءي جنوب السودان ومنطقة أبيي (كشمير السودان القادم) بمشاركة نائب الرئيس: سلفاكير رئيس حكومة الجنوب، وعلي عثمان محمد طه، والأمين العام للأمم المتحدة، والرئيس الأمريكي أوباما، ورؤساء خمس دول أفريقية ووزراء خارجية فرنسا، ألمانيا، والنرويج إضافة إلى آخرين. وقد حذر الرئيس الأمريكي أوباما من فشل إجراء الاستفتاء أو رفض الحكومة لنتيجته عندما قال: (إن الاستفتاء يجب أن يجري في موعده وبهدوء) وقد ردت الحكومة على هذا القول بإذعانها الكامل للقرارات الأمريكية الساعية على قدم وساق لتمزيق السودان حيث قال نائب الرئيس علي عثمان في كلمته: (إن الحكومة ستقبل بنتائج استفتاء تقرير المصير في جنوب السودان، لكنها تريد تخفيف العقوبات الدولية ضدها)..

فيا لفساد الجرم ويا لبخس الثمن!!

إننا في حزب التحرير- ولاية السودان إزاء هذا التآمر الأمريكي والغربي الكافر، والتخاذل والانبطاح من حكومة السودان، نؤكد على موقفنا البدئي الرفض لمؤامرات الكفار المستعمرين. الساعية لتمزيق بلادنا عبر اتفاقيات التضليل المشؤمة، ونرد على كل ما سبق بالآتي:  
إن الاستفتاء المزمع إجراؤه في التاسع من يناير ٢٠١١م، بناءً على اتفاقية التمزيق الأمريكية (نيفاشا)، لهو استفتاء باطل وغير ملزم لأهل السودان، مهما تعهدت الحكومة للغرب الكافر بقبول نتيجته المعلومة سلفاً.

ونقول للحكومة اتقوا الله في أنفسكم أولاً، واتقوا الله في أمتكم، وثوبوا إلى رشدكم، ولا تلقوا بالناس في مهالك التمزيق والتفتيت، فتبوعوا بإنهم عظيم. فلن يغفر التاريخ لكم أنكم كنتم عوناً ومطية للكافر المستعمر في تنفيذ مخططاته الخبيثة في تمزيق البلاد، واتعضوا من الذين ساروا قبلكم في درب إرضاء أمريكا، فماذا فعلت بهم؟!

وأعلموا أن أمريكا لن تعطىكم شيئاً، ولن ترضى عنكم، وإنما تمنىكم كما ينسى الشيطان أوليائه، يقول الله عز وجل: ﴿يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ (النساء: ١٢٠). ونقول للأمة إن الرضا بالمنكر والسكوت على المعصية عاقبتة ذل وصغار في الدنيا، وعذاب من الله شديد في الآخرة، يقول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَسْكَبُوا النَّارَ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ (هود: ١١٣).  
فيا أيتها الأمة الكريمة: حكماً ومحكومين: أَوْوا إلى ركن شديد؛ هو الذي يملك رزقكم، محياكم وماتكم ونشورك، ارجعوا إلى جبار السموات والأرض، الفاهر فوق أمريكا وكل الغرب الكافر، الله رب العالمين، الذي لن يرضى إلا بالتوبة، والإقلاع عن المعصية بإلغاء الاستفتاء وأمه نيفاشا، والرجوع إلى أحكام الإسلام؛ التي لا تطبق إلا في ظل دولة الإسلام؛ دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٢٥ الأنفال).



إبراهيم عثمان ، (أبو خليل)  
الناطق الرسمي لحزب التحرير  
في ولاية السودان

## بيان صحفي

# حزب التحرير - إسكنديناфия يعقد مؤتمره السنوي في مركز «بيلا سنتر» الدولي دور المسلمين في الغرب

تحت هذا العنوان يعقد حزب التحرير - إسكنديناфия مؤتمره السنوي وذلك يوم الأحد ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠م الموافق للأول من شهر ذي القعدة ١٤٣١هـ في مركز «بيلا سنتر» الدولي، كوبنهاجن، الدانمارك. ويتناول المؤتمر المواضيع التالية:

١. أهمية تواجد المسلمين في الغرب
٢. هوية المسلمين وولأؤهم
٣. علاقة المسلمين بغير المسلمين
٤. الدور المثالي للمرأة المسلمة
٥. دور المسلمين الفعلي في الغرب

يسرنا أن نتوجه بالدعوة للجميع لحضور هذا المؤتمر. سائلين الله أن يكون المؤتمر تبصرة وهدى.



المكان: Bella Center

مركز بيلا سنتر الدولي Center Boulevard 5 Copenhagen

الزمان: الأحد - ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠م - الأول من شهر ذي القعدة ١٤٣١هـ

للمزيد من المعلومات ومشاهدة أفلام دعائية عن المؤتمر يرجى زيارة الموقع التالي:  
Globalkhilafah.com

شادي فريجة  
الممثل الإعلامي لحزب التحرير - إسكنديناфия

## النساء والأطفال والرجال والشبان الكشميريون العزل يواجهون الرصاص الهندي بصدورهم بينما لا ينطق حكام باكستان الخونة ببنت شفء، شأنهم شأن الخرسان الحمقى

إنّ حكام باكستان الذين طالما تغنوا بتحرير كشمير وضمها لباكستان باتوا اليوم أكثر خوفاً من ماتمهم سنغ وفاجبايي وأدفاني بسبب إصرار أهل كشمير على الكفاح لتحريرها. حيث أخاط الحكام شفاههم ووقفوا كالبهائم. ففي الوقت الذي أطلقت فيه القوات الهندية النار على المتظاهرين في كشمير فقتلت الكثير منهم، أصر كثير من الناس على التظاهر في اليوم التالي. بينما بقيت الحكومة الباكستانية ووزارة خارجيتها ولجنة كشمير والأجهزة الأمنية، صماً بكماً عمياً. وعلقت ألسان الشجب والاستنكار في حلوقهم. وكان جل همهم التوسل للهند من أجل تحديد موعد للمباحثات.

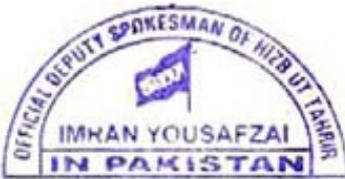
إنّ هؤلاء الحكام قد خانوا الكشميريين عام ١٩٨٩ عندما قام الكشميريون بانتفاضة ضد قوات الاحتلال الهندية وضحو بمئات الآلاف من الشهداء وكانوا على أعتاب تحرير كشمير. ولكن حكام باكستان سحبوا القوات الباكستانية من مرتفعات كارغل. وهكذا طعن حكام باكستان الكفاح الكشميري في ظهره.

واليوم حيث يستأنف الكشميريون كفاحهم وهم على أعتاب الوصول لغايتهم. فإنّ حكام باكستان بدلا من تجهيز القوات لتحرير كشمير يتجاهلون مرة ثانية الكفاح الكشميري ويقترفون خيانة أخرى بحق المسلمين الكشميريين. لقد كانت الخيانات المتكررة من حكام باكستان للكشميريين كفيلا بإيجاد الميول المطالبة بالانفصال. وكان الحكام قادرين على تقوية هذا الميول بين الشباب الكشميريين للمطالبة باستقلال كشمير. إلا أنّ حكام باكستان لم يقوموا بذلك لأنّ ذلك يتعارض مع مشروع أمريكا في كشمير.

أيها المسلمون.

إنّ المسلمين على استعداد تام لتقديم التضحيات من أجل دينهم. إلا أنّ هذه التضحيات تذهب أدراج الرياح بسبب خيانات الحكام. فهؤلاء الحكام منهمكون في خدمة أسيادهم الغربيين. وجميع الممتلكات التي تضاعفت قيمتها ثلاث مرات خلال السنوات الست الماضية.

إنّ على الأمة العمل لإقامة الخلافة من خلال إقناع أهل القوة فيها للقيام بواجبهم تجاه أمتهم. فالخلافة لن تخر كشمير من خلال جهاد القوات المسلحة فقط. بل وستحرر الهند جميعها من شرور الأجناس الهندوس وهذا ما بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر «غزوة الهند».



عمران يوسف زي

نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان

## بيان صحفي

### الحرب الخاسرة ومصافحة القتلة!!

في يوم الاثنين ٢٠/٩/٢٠١٠م استقبل الرئيس اليمني ونائبه مساعد رئيس أميركا لشؤون مكافحة «الإرهاب» وشؤون الأمن الداخلي «جون بيرينان» في صنعاء، الذي سلم رسالة من قائد «الحرب الصليبية» إلى الرئيس اليمني، والجدير ذكره أن وصول مساعد رئيس «الحرب الصليبية» على الإسلام والمسلمين تزامن مع الحرب الدائرة في الحوطة محافظة شبوة، والتي تشنها وحدات من الأمن والجيش تحت اسم محاربة «الإرهاب»، وتزامنت أيضا مع المحاكمات التي تقوم بها محكمة أمن الدولة غير القانونية لشباب متدينين متهمين بالانتماء لما يسمى تنظيم القاعدة!!

جاءت هذه الزيارة والحرب والمحاكمات قبيل انعقاد مؤتمر نيويورك لدعم النظام الحاكم في اليمن والذي سوف يعقد في ٢٤/٩/٢٠١٠م، وإذا رأينا من دلالة لهذه الأحداث فلا نجد إلا أن النظام الحاكم في اليمن قد مد يده لمصافحة القتلة الأمريكان، الذين احتلوا بلاد المسلمين وقتلوا الملايين سواء في العراق أو أفغانستان أو باكستان أو اليمن، وأنه يريد أن يثبت للقتلة بأنه سائر على العهد في مخططاتهم ومؤامراتهم، وأنه يخافهم ويخاف حركاتهم السياسية في اليمن والتي قام بها سفراء أميركا خلال السنوات السابقة، ويخشى أن تصيبه دائرة أميركا ويسارع لإرضائها، ولكنه لو حزم أمره وحكم بالإسلام وأقام دولة الخلافة لما أصابه ما أصابه من أزمات ومشاكل وفتن وحروب، قال تعالى: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُضْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنفُسِهِمْ تَادِمِينَ﴾ المائدة ٥٢ .

وفي الآونة الأخيرة كثرت الضغوط الأميركية على نظام صالح في كل الاتجاهات العسكرية والسياسية والأمنية والاقتصادية، سواء سياسة العصا والجزرة أو قضية الحوار مع المعارضة أو الانتخابات أو حرب صعدة أو قضية الجنوب أو تبني سياسة البنك الدولي التي أفقرت اليمنيين، أو سياسة النقد الدولي التي أدت إلى تدهور العملة، وهذا ما أشاد به الرئيس الأميركي أوباما في رسالته إلى الرئيس اليمني قائلا: «نحن مسرورون للمشاركة المتزايدة لليمن في المؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الذي سررنا بدعمها لليمن في وقت مبكر من هذا العام، كما سنعمل مع الشركاء الدوليين على تطوير مجموعة أصدقاء اليمن أواخر هذا الشهر، وسوف نساعد على تأسيس صندوق للتمويل متعدد الأطراف لدعم اليمن... مؤكدا دعم أميركا للحوار الوطني وللانتخابات النيابية القادمة!!» .

إن هذه الحرب التي يشنها نظام صالح بمساعدة أميركا هي حرب خاسرة، وكما تمرغ أنف أميركا في تراب أفغانستان، سوف يتمرغ على تراب اليمن، وإن على نظام صالح أن يدرك هذه الحقيقة، وأن ما أنفقته الدول الغربية سوف يترد عليهم أجلا أم عاجلا، وسوف يهزمون بنصر الله، وإن حبلهم قصير، ومكرهم إلى زوال، فليتمسك نظام صالح بالحلصين العاملين لإقامة دولة الخلافة وليعمل معهم بدلا من ملاحقتهم واعتقالهم، تلك الخلافة التي حذر منها قادة الغرب في أكثر من مناسبة، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾ الأنفال ٣٦

## بيان صحفي الخلافة ليست مقاما رمزيا؛ بل كيان سياسي تنفيذي سيقام قريبا بإذن الله!

بتاريخ ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠م صرح إردوغان من خلال برنامج تلفزيوني بأن النظام الرئاسي أيضاً يمكن التفكير به من أجل تركيا، ما تسبب بدخول الرأي العام التركي بنقاشات ومجادلات حول «النظام الرئاسي». وكان من بين ما صرح به إردوغان «إنكم لن تقضوا على النظام البرلماني هنا، المعارضة تقول إن هؤلاء سيجلبون الخلافة». ما علاقة النظام الرئاسي بالخلافة! إن البرلمان الديمقراطي يعمل من خلال النظام الرئاسي، إنكم تعلمون مدى قوة كوجرس الولايات المتحدة الأميركية، إن رئيس الولايات المتحدة الأميركية لا يمكنه شراء أسلحة دون مصادقة الكونجرس. إن هذه التصريحات تظهر للعيان مجدداً هدف إردوغان الأصيل المتمثل بتوطيد نفوذ الولايات المتحدة الأميركية في تركيا.

وفي هذا الخصوص أيضاً تناولت الأوساط الإعلامية بتاريخ ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠م تصريحاً آخر على لسان أحمد ريس يلماز رئيس حزب المحافظين القومييين (MMP) الذي يتباهى من على صفحة الإنترنت الخاصة به؛ أن مجلس العمل التابع لكيان يهود اختاره كأفضل «رجل أعمال» واختار شركته كأفضل «شركة» لعام ٢٠٠٥م لما قام به من مشاريع استثمارية داخل كيان يهود! جاء في تصريحه: «إذا ما أخذنا بعين الاعتبار التوازنات الجديدة للعالم، فإن أهم المواضيع التي يتوجب بحثها في تركيا ليس النظام الرئاسي بل تمثيل الخلافة في مقام رئاسة الجمهورية، يتوجب ربط الخلافة بمقام رئاسة الجمهورية، ولأن رؤساء الجمهورية يصلون لمناصبهم بالانتخاب لذا فيمكنهم أيضاً تمثيل الخلافة».

أيها المسلمون في تركيا؛

إن النظام الرئاسي هو أحد الأشكال التنفيذية للنظام الجمهوري الذي هو نظام حكم يقوم على الأساس العلماني والفكر الديمقراطي، الذي نزع فيه التشريع من الله سبحانه وأعطى للبشر! في حين أن نظام الحكم في الإسلام هو نظام الخلافة الذي يبائع فيه المسلمون الخليفة بيعة شرعية وفق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ليحكمهم بما أنزل الله، إن الديمقراطية بكل أشكالها التنفيذية حُكِّم العباد بالعباد في حين أن الخلافة توجد العبودية لله في الأرض، إن الخلافة لا تنسجم مع أي من الأنظمة الديمقراطية، ولا يمكن أن تجتمع مع أي منها في بوتقة واحدة. هذا على صعيد مساعيهم المبذولة لإظهار الخلافة على أنها 'مقام رمزي' و'خلط الأذهان وتضليلها وإبعادها عن الواقع الحقيقي لنظام الخلافة. أما بالنسبة للقادة الرويبضات المغالطين؛ فإن هدفهم الحقيقي هو حماية مصالح الدول الكافرة المستعمرة في بلادنا، ولإشغال الأمة الإسلامية بعبارات مضلّة في مسعى منهم لتأخير قيام دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة القائمة قريباً - بإذن الله - والتي باتت تشكل كابوساً لأسيادهم.



مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير  
في ولاية تركيا

بسم الله الرحمن الرحيم

## حملة الدعوة في المسجد الأقصى المبارك يوجهون نداء للمسلمين عامة وأهل القوة خاصة للدفاع عن القرآن الكريم

مع انتهاء صلاة عيد الفطر المبارك ارتفعت رايات العقاب ودوت الهتافات والتكبيرات في أرجاء الأقصى المبارك تنديدا لعزم القس الصليبي الأمريكي الحاقد حرق عدد من نسخ القرآن الكريم يوم غد السبت. حيث وجه حملة الدعوة نداء للمسلمين عامة وأهل القوة خاصة لكي يتحركوا للدفاع عن كتاب الله. وتوعدوا الصليبيين بأن الأمة الإسلامية لن تغفر لهم جريمتهم وأن دولة الخلافة سترد لهم الصاع صاعين إن هم تجرؤا على كتاب الله الكريم.

١ من شوال ١٤٣١هـ  
الموافق ١٠/٠٩/٢٠١٠م



من فعاليات حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

## صور لتظاهرة حزب التحرير الضخمة في إندونيسيا ضد المخطط الأمريكي لحرق القرآن

٢٨ من رمضان ١٤٣١هـ

الموافق ٢٠١٠/٠٩/٧م



التحرير حول العالم

## بيان صحفي

# حزب التحرير - الدانمارك ينهي حملته الرمضانية بنجاح

قام حزب التحرير - الدانمارك، وبالتعاون مع المسلمين في الدانمارك، بحملة دعوية كبيرة خلال شهر رمضان المبارك، عُقدت فيها العشرات من الإفطارات الجماعية .

حضر هذه الإفطارات المئات من الصائمين. كان بينهم عدد من أئمة المساجد الوافدين إلى الدانمارك خلال شهر رمضان من مختلف الدول العربية. وعُرض، أثناء بعض هذه الإفطارات، فيلم وثائقي يبين واجب المسلمين تجاه العمل من أجل التغيير الجذري في بلاد المسلمين. بالإضافة إلى ذلك أُلقيت كلمات عدة وبلغات مختلفة تناولت مواضيع متنوعة مثل:

- ١ . شهر رمضان والشباب المسلم .
- ٢ . رمضان وواجبات المسلمين .
- ٣ . شهر رمضان وواجب العمل للتغيير الجذري .
- ٤ . الفتوحات الإسلامية في شهر رمضان .

وقد شهدت بعض هذه الإفطارات نقاشات مع غير المسلمين أدت وبفضل الله تعالى إلى إسلام بعضهم

وإنه لمن دواعي سرورنا أن نتوجه إلى المسلمين الذين شاركوا هذه الحملة بالشكر، كما ونهنئ جميع المسلمين بالعيد المبارك، سائلين الله تعالى أن يتقبل صيام جميع المسلمين وطاقاتهم وأن يمن عليهم بنصر قريب وأن يوحد صفوفهم في ظل دولة الخلافة الراشدة .

شادي فريجة  
الممثل الإعلامي لحزب التحرير\_ إسكندينايا

بسم الله الرحمن الرحيم

## حزب التحرير - فلسطين

# يعلن عن انتهاء فعاليات شهر رمضان بنجاح على الرغم من تضيق السلطة

أعلنت مصادر في المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين عن انتهاء الفعاليات التي قام بها حزب التحرير فلسطين في شهر رمضان المبارك بنجاح، والتي اشتملت على العديد من الفعاليات والنشاطات الضخمة. فقد تم عقد نحو مئة نشاط شملت المحاضرات والندوات والدروس الحاشدة في كافة أرجاء الضفة الغربية وقطاع غزة، إضافة إلى نشاطات حملة الدعوة المميزة في المسجد الأقصى المبارك أيام الجمع وفي ليلة القدر.

وكان المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين قد أعلن عن عقد هذه النشاطات عبر موقعه الإلكتروني أولاً بأول.

وفي الضفة الغربية عقد الحزب عشرات المحاضرات والندوات والدروس الحاشدة، وقد كان لمدينة الخليل وقراها كسعين وتفوح وصوريف ويطا وبيت أولا والمنطقة الجنوبية من مدينة الخليل حظاً وافراً من هذه الدروس الحاشدة والمحاضرات، إضافة إلى كل من نابلس وقراها كبيتا وقيوت، ومدينة جنين وقضائها كبلدة بزاريا وفقوعة ويعبد وسيلة الحارثية، ومدينة رام الله وقراها من مثل بدو وقرى جنوب غرب رام الله، وفي محيط مدينة سلفيت كديا، وفي مدينة بيت لحم وقراها كبيت فجار وحوسان وبتير والعبيدية، وفي مدينة قلقيلية وبعض قرراها كعزبة سلمان وكفر عبوش وقرية النبي إلياس وفي بلدة عزون. هذا بالإضافة إلى عقد حملة الدعوة في القدس ومحيطها العديد من الدروس والمحاضرات في سلوان، ورأس العمود وصور باهر وجبل المكبر وبيير نابلا.

وقد تخلل هذه النشاطات والفعاليات السلمية والتي تركزت داخل المساجد إجراءات تعسفية قامت بها السلطة في إطار حملتها على المساجد وحررها للإسلام، وتطورت تلك الإجراءات لتصل إلى حد التهجم على المساجد وشتيم الذات الإلهية على أبوابها دون أدنى مراعاة لحرمتها وحرمة الشهر الفضيل، إضافة إلى اعتقال العديد من شباب الحزب في مناطق عدة.

كما أن أرجاء عدة من قطاع غزة قد شهدت حركة نشطة لشباب حزب التحرير، وذلك من خلال العديد من الدروس في كثير من المساجد، بل إن شباب الحزب قد نظموا العديد من المحاضرات والندوات في مدينة غزة وشمال القطاع، وفي جنوبه عقد شباب الحزب ندوة بعنوان قواعد الحكم في الإسلام في مدينة رفح، وفي وسط القطاع نظم الحزب محاضرة في منطقة النصيرات وكذلك في منطقة البريج.

كما شهد المسجد الأقصى وباحاته طيلة أيام الجمع وليلة القدر من الشهر الفضيل نشاطاً مميّزاً لحملة الدعوة عبر الدروس والمحاضرات واللقاءات المفتوحة للإجابة على تساؤلات الناس.

وكان لإحياء حملة الدعوة لليلة القدر في المسجد الأقصى أثر كبير على جموع المصلين المتوجهين من عموم أرجاء

# التحرير حول العالم

الضفة الغربية وأهل فلسطين الداخل. حيث اصطف العشرات حول الكلمات وتحلق الناس حول شباب الحزب وهم يصدعون بالحق. بل إن المصطبة التي تمركز عليها شباب الحزب في الساحات الخارجية للمسجد الأقصى قد شهدت عرضاً لافتاً لأهم فعاليات الحزب هذا العام حول العالم. ابتداءً من النداء العلني لأهل القوة في باكستان إلى مؤتمر الحزب الإعلامي العالمي والذي أقامه الحزب في لبنان إلى غيرها من الأعمال الضخمة السابقة من مثل المؤتمر العالمي للعلماء والذي عقده حزب التحرير في إندونيسيا .

أما عن مواضيع تلك الدروس والمحاضرات فقد تمحورت حول شهر رمضان وأهميته للأمة الإسلامية وضرورة اغتنامه لتركيك العمل لإقامة الخلافة وما يمثله رمضان من شهر للانتصارات والفتوحات التي لن تعود سوى بعودة الخلافة والتي دعا المدرسون والمحاضرون كافة المسلمين للعمل لإعادتها من جديد ومساندة العاملين لها. كما تناولت المحاضرات والدروس التعليق على الواقع السياسي الذي يعيشه المسلمون لا سيما موضوع المفاوضات المباشرة حيث بين المحاضرون حرمة تلك المفاوضات وأنكروها ودعوا أهل فلسطين لإنكارها .

وإننا في المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين الله نسأل أن يعيد علينا رمضان الخير وعيد الفطر المبارك وقد استعادت الأمة عزتها ووحدها. وحررت أرضها ومقدساتها. وانتصرت لقرآنها وسنة نبيها. وراية العقاب لراية لا إله إلا الله. محمد رسول الله) خفاقة فوق المسجد الأقصى الأسير. وكافة ربوع العالم الإسلامي .

تقبل الله طاعاتكم وكل عام وأنتم بخير

٣٠ من رمضان ١٤٣١هـ

الموافق ٢٠١٠/٠٩/٠٩م



من فعاليات حزب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## حزب التحریر ینظم مظاہرات فی پاکستان ضد ما یرجی من إجرام للدکتورة عافیة صدیقی

فی الرابع والعشرین من أیلول ۲۰۱۰ نظم شباب حزب التحریر فی پاکستان سلسلة مسیرات فی مختلف المدن الرئیسیة للاحتجاج علی الحکم الظالم بحق ابنة پاکستان البارة «الدکتورة عافیة صدیقی» بعد أن تم تلفیق التهم لها. حمل المشاركون فی المسیرة یافطات كتب علیها «أیتها الجیوش الإسلامیة.

عافیة تستصرخکم، فهل من معتصم بینکم؟» و «یا جیش پاکستان، هب لنجدة عافیة، وأقم الخلفة جنة المسلمین».

۱۶ من شوال ۱۴۳۱ھ  
الموافق ۲۵/۰۹/۲۰۱۰م



## التحریر حول العالم

# المحاسبة السياسية في الإسلام والجن السياسي

مسلم، أي وجود خليفة يستحق في عنق كل مسلم بيعة بوجوده . فوجود الخليفة هو الذي يوجد في عنق كل مسلم بيعة سواء بايع بالفعل أم لم يبايع .

## رابعا- إعطاء حق التبني للخليفة وحده:

فقد ثبت بإجماع الصحابة، على أن للخليفة وحده حق تبني الأحكام، ومن هذا الإجماع أخذت القواعد الشرعية المشهورة . (أمر الإمام يرفع الخلاف)، (أمر الإمام نافذ)، (للسلطان أن يحدث من الأقضية بقدر ما يحدث من مشكلات) .

وقد شرع الله تعالى من الأحكام ما يقيم أركان الحكم بالإسلام ويحافظ عليها من التبدل والتغير والزوال؛ ومن ذلك الأحكام التي تدعو المسلمين إلى تقويم اعوجاج حكاهم وساستهم وولاية أمورهم، بالمحاسبة المقترنة بالطاعة في غير معصية . ومنها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومناصحة أولي الأمر .

قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ آل عمران ١١٠ وقال صلى الله عليه وسلم: «سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله» رواه الحاكم

فمحاسبة من يقوم على أمور المسلمين ورعاية شؤونهم هي محاسبة سياسية وهي عمل سياسي وجب على الأمة أن تقوم به كي تحافظ على الحكم بالإسلام فتمنع الحيد عما أمر الله به قيد شعرة . فتكون الأمة الإسلامية أمة واعية على أمور دينها متنبهة لأمر تطبيق الشريعة الإسلامية في كل أمر من أمور حياتها .

حتى إن الله تعالى جعل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرضا يجب أن تقيمه جماعة من المسلمين كي تتحقق الكفاية فيهم لينوبوا عن الأمة في الدعوة إلى الإسلام وأحكامه عبر مراقبة الحكام ودوام محاسبتهم فقال تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ آل عمران ١٠٤ .

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد .

إن السياسة في تعريفها اللغوي هي رعاية الشؤون، وعندما تتعلق هذه السياسة بالحكم وولاية أمور العباد فإن كلمة السياسة يصبح لها مدلول اصطلاحى خاص يعني رعاية شؤون الأمة .

وقد جعل الله تعالى في الشريعة الإسلامية أحكاما شرعية خاصة برعاية شؤون المسلمين وغيرهم من يحملون التبعية للدولة الإسلامية .

وجعل الله تعالى لهذا الحكم أركانا وقواعد لا يصح الحكم إلا بها وهي:-

## أولا- السيادة للشرع لا للأمة:

يقول تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

## ثانيا- السلطان للأمة:

وذلك أن نصب الخليفة إنما يكون من الأمة، فالأمة الإسلامية تباع الخليفة على الحكم ولا يبايع الخليفة المسلمين على حكمهم .

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبيَّ بعدي، وستكون خلفاء فتكثر، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: فوا ببيعة الأول فالأول، وأعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم» رواه مسلم

## ثالثا- وجوب نصب خليفة واحد:

فقد روى مسلم عن نافع قال: قال لي عبد الله بن عمر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية»

ووجه الاستدلال بهذا الحديث هو أن الرسول أوجب على كل مسلم أن تكون في عنقه بيعة خليفة ولم يوجب أن يبايع كل مسلم الخليفة، فالواجب هو وجود بيعة في عنق كل

فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الأساس الذي يجب أن يقوم عليه العمل السياسي في الدولة الإسلامية وفي غياب الدولة أيضا بالعمل على إعادة الحكم بما أنزل الله تعالى .

ولذلك فقد كانت المحاسبة السياسية جزءا من حياة المسلمين وذلك تحقيقا لما أمر الله تعالى به وما جاء في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال: -  
«من رأى سلطانا جائرا، مستحلا لحرم الله، حاكما في عباد الله بالإثم والعدوان، ولم يغير عليه بقول أو فعل، كان على الله أن يدخله مدخله.»

ويقول عليه الصلاة والسلام: «لا يحقرن أحدكم نفسه، قالوا يا رسول الله، وكيف يحقر أحدنا نفسه؟ قال: يرى أن عليه مقالا ثم لا يقول به، فيقول عز وجل يوم القيامة ما منعك أن تقول في كذا وكذا، فيقول: خشية الناس، فيقول: فيأبي كنت أحق أن تخشى..» رواه الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري .

وقال صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى تكون العامة تستطيع أن تغير على الخاصة، فإذا لم تغير العامة على الخاصة، عذب الله العامة والخاصة» رواه أحمد والطبراني في الكبير .

وقد أدرك الصحابة رضوان الله عليهم أهمية المحاسبة السياسية والعمل السياسي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فضربوا أروع الأمثلة في محاسبة ولاة الأمور والوقوف على أحوالهم ومتابعة رعايتهم لشؤون أمتهم .

فقد قال الإمام علي رضي الله عنه: (فلا تكفوا عن مقالة بحق أو مشورة بعدل، فإنني لست في نفسي بفوق أن أخطئ، ولا آمن ذلك من فعلي إلا أن يكفي الله من نفسي ما هو أملك مني) نهج البلاغة/ج ٢

وحاسبت امرأة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في تحديد المهور قائلة: «با عمر لم تحدد ما لم يحدده الله ورسوله؟ ألم تسمع قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْتُمُ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا﴾؟ النساء/٢٠، فرد عمر قائلا: «أخطأ عمر وأصاب امرأة»

نعم هكذا كانت الأمة الإسلامية وهكذا كان رجالها ونساؤها حين أدركوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: عن تميم الداري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (الدين النصيحة) قلنا لمن؟ قال لله ولرسوله ولأئمة المسلمين

وعامتهم) رواه مسلم

وإن أخطر ما قد تصاب به الأمة الإسلامية من داء قاتل يطيح بدولتها ويذهب بكرامتها وعزتها لهو (الجبن السياسي) أي أن تصبح الأمة الإسلامية جبانة فيما يتعلق بالمحاسبة المتعلقة برعاية شؤونها، فإذا فسد أمرؤها لم يجدوا من ينكر عليهم وإذا ظلموا لم يجدوا من يأخذ على أيديهم فيأظروهم على الحق أطرا كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال: (كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا أو تقصرنه على الحق قصرا) أبو داود والترمذي وابن ماجه .

نعم إن الجبن السياسي وغياب المحاسبة السياسية هو من أهم الأسباب التي أدت إلى ضعف دولة الخلافة العثمانية ومن ثم انهيارها دون أن يقوم من أبناء الأمة من يحمل السلاح في وجه العملاء الذين سلخوا الأمة عن دولتها، ولم يقم أحد من بعدهم ليحمل السلاح في وجه العميل الخائن مصطفى كمال حين ألغى دولة الخلافة .

صحيح أن الأمة ما يزال فيها المجاهدون في سبيل الله ممن يقاتلون الكافرين ويدافعون عن أرض المسلمين وهذا ما يدل على الشجاعة التي يتصف بها أبناء الأمة الإسلامية، تلك الشجاعة الناجمة عن العقيدة الإسلامية والإيمان بالله واليوم الآخر وحب الشهادة في سبيل الله تعالى .

ولكن تلك الشجاعة تظهر في قتال الكافرين والذود عن بلاد الإسلام، فبعد إلغاء دولة الخلافة أصبحنا نجد المسلمين يستبسلون في إخراج الكفار المستعمرين من بلادهم فإذا ما خرج المستعمر من بلادهم وسلط على رقابهم حكاما عملاء لا يحكمون بشرع الله تعالى بل ويحافظون على مصالح الكفار في بلاد المسلمين لم نجد بين المسلمين من يقوم لينكر على هؤلاء الحكام ويحاسبهم ويسعى للإطاحة بهم أو لحمل الأمة على نبذهم وعدم طاعتهم .

وقد أصيبت الأمة بالجبن السياسي جراء أحداث وأسباب عديدة تراكمت عليها عبر العصور حتى نسي المسلمون دورهم في تقويم الحاكم وأمره ونهيه . فلم نسمع بعد عصر الصحابة والتابعين عمن ينصحون للأمرء ويحاسبونهم إلا قليلا من العلماء الخالصين الذين هياهم الله تعالى

للأمة الإسلامية فكانوا يكشفون للمسلمين في عهد الدولة الإسلامية ما يجري فيها من تقصير في الحكم بالإسلام ورعاية شؤون المسلمين .

أما بعد انهيار دولة الخلافة فقد هب الله تعالى للأمة الإسلامية حزب التحرير الذي أخذ على عاتقه تبني مصالح الأمة الإسلامية والعمل على استئناف الحياة الإسلامية بالعمل السياسي .

فكانت أصعب المهمات التي اضطلع بها حزب التحرير هي نشر الوعي بين أفراد الأمة الإسلامية على فرضية العمل السياسي في وقت كانت فيه الأمة لا تعرف من أمر قضاياها المصيرية شيئاً ولا تجد بينها من يقول بفرضية العمل السياسي بل إن حكام السوء جعلوا للأمة من علماء السلاطين من يفتون لهم بحرمة السياسة والعمل السياسي بحجة أن السياسة ما هي إلا تدليس وكذب وخداع أو تجدهم يضللون الأمة بما جاء في الشريعة من فرضية إطاعة أولي الأمر زورا وبهتانا .

فحين قام حزب التحرير كانت قد قامت بين الأمة الإسلامية جماعات وحركات تتخذ الإسلام شعاراً ولكن دون الدعوة للحكم أو التدخل بالسياسة فزادت تلك الدعوات من تضليل الأمة عن فرضية المحاسبة السياسية وتغيير ما يفرض عليها من منكرات . وذلك مما رسّخ حالة الجبن السياسي التي كانت تعيشها الأمة الإسلامية .

فقد كانت الأمة الإسلامية إذا ناديت فيها للجهاد وحرر الكافرين وجدت المسلمين يهبون لتلبية نداء الجهاد والقتال في سبيل الله دون تأخر أو إبطاء وذلك لقوة العقيدة الإسلامية التي ظلت حية في نفوسهم رغم ما مرت به الأمة من تخلف وجهل بالإسلام . فإذا سمعت الأمة منادياً لخلع الحكام الروبوضات عن أرض المسلمين وإقامة الحكم بما أنزل الله لم تكن تجد من يقوم لإنكار المنكر مع أن المحاسبة السياسية والعمل السياسي قد ثبت في الشريعة الإسلامية بالقرآن والسنة وإجماع الصحابة كما ثبت الجهاد وقتال المشركين .

ولكن الجبن السياسي كان قد استشرى في الأمة إلى درجة جعلت حزب التحرير حين قيامه يضطلع بإزالة العقبات التي تضعها الأمة أمامه في سبيل إقامة دولة الخلافة

قبل العقبات التي يواجهها الحزب من الحكومات الكافرة ومن خلفهم من الدول الاستعمارية التي لا تريد أن تقوم للإسلام قائمة . فكان عمل حزب التحرير بين أفراد الأمة من أصعب الأعمال والمهمات لأنه عمل على تغيير المجتمعات ونقلها من حال إلى حال . ونشر الوعي العام على أفكار الإسلام وعلى قضايا الأمة المصيرية وإخراج الأمة من حالة الجبن السياسي الذي تجذّر فيها على مر السنين وزرع الثقة بوعدهم الله بنصره في قلوب المسلمين لحملهم على التغيير ونصرة الحزب لإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة .

ولذلك فقد كان على الأمة الإسلامية أن تدرك أولاً أن المحاسبة السياسية ليست مجرد حق أو امتياز يتمتع به أفرادها بل هي واجب وفرض . عليهم أن يضطلعوا بأعبائه ويتشمرؤوا لإقامته بالعمل بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

يقول الإمام الغزالي رحمه الله [فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو القطب الأعظم في الدين وهو المهم الذي ابتعث الله له النبيين أجمعين ولو طوي بساطه وأهمل علمه وعمله لتعطلت النبوة واضمحلت الديانة وعمت الفترة وفشت الضلالة وشاعت الجهالة واستشرى الفساد واتسع الخرق وخربت البلاد وهلك العباد ولم يشعروا بالهلاك إلا يوم التناد وقد كان الذي خفنا أن يكون فإننا لله وإنا إليه راجعون إذ قد اندرس من هذا القطب عمله وعلمه واثمق بالكلية حقيقته ورسمه فاستولت على القلوب مدهانة الخلق واثمحت عنها مراقبة الخالق واسترسل الناس في اتباع الهوى والشهوات استرسال البهائم وعز على بساط الأرض مؤمن صادق لا تأخذه في الله لومة لائم فمن سعى في تلافي هذه الفترة وسد هذه الثلمة إما متكفلاً بعملها أو متقلداً لتنفيذها مجدداً لهذه السنة الدائرة ناهضاً بأعبائها ومتشمرراً في إحيائها كان مستأثراً من بين الخلق بإحياء سنة أفضى الزمان إلى إمامتها ومستبداً بقربة تتضاءل درجات القرب دون ذروتها) نسأل الله تعالى أن نكون من العاملين المخلصين لإقامة دولته ورفع رايته وإحياء سنة نبيه . وأن نكون ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه . اللهم آمين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
٢٠ من شوال ١٤٣١ هـ  
الموافق ٢٩/٠٩/٢٠١٠ م

# تعليقات أبناء الأمة



الإسلام ويا أمل الأمة إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً - اللهم نسألك بعزتك وذلنا نسألك بقوتك وضعفنا نسألك يا الله بغناك وفقرنا أن تعجل للمسلمين بإمام يخافك ويرحمنا يعز الإسلام وأهله ويذل الكفر وأهله ضاقت علينا الأرض بما رحبت وضاقت علينا أنفسنا إن لم يكن علينا غضب منك لا نبالي سبحانه اللهم وبحمدك ولا إله غيرك يا مفرج الكرب يا مقلب القلوب ثبتنا على الحق .

## سجناء الرأي في اليمن شهود على الانتهاكات الممنهجة لجهاز الأمن السياسي !!

المرسل: ابن مالك - السودان

يا للعار على حكومة اليمن التي باتت على شفير الهاوية في الدنيا والآخرة حكومة تحارب الإسلام والمسلمين بكل سفاهة وخذلان وفجور وعدم استحياء، نقول نحن شباب حزب التحرير، يا عبد الله صالح (ولست بعبد لله ولا أنت صالح) بل أنت عبد لبريطانيا التي هدمت الخلافة وأنت عميل صالح لها فلتعلم أننا قادمون تحت لواء الخلافة وحينها لن تنفك بريطانيا فانظر لتاريخ عملاء بريطانيا ماذا فعلت بهم؟ بل إن أخاك في العمالة صدام حسين قدمت له حبل المشنقة مع رفيقتها أمريكا وقدموا قربانا في عيد الأضحى بدل أن يؤمنوا ويضحوا بالخراف هذا مصيرك يا عدو الله ومصيرك معنا سيكون أشد وفي الآخرة لك العذاب الخالد في النار وذلك الخسران المبين .

## أين المعتصم لردع حرق القرآن في أمريكا؟

المرسل: عابر سبيل

كم تشتاق النفس لجنان الخلد عند مليك مقتدر اللهم يا رب الكون والإنسان والحياة اللهم يا رب ارزقنا خليفة لتحرر الأرض ويحرر العباد ويعلن الجهاد. واجعلنا ممن يقدمون أنفسهم وأموالهم في سبيلك اليوم ويوم ينادي المنادي (حي على الجهاد.. حي على الجهاد.. حي على الجهاد) اللهم يا رب إن ذلك ليس عليك بعزيز ولا حول ولا قوة إلا بالله.

## حزب التحرير ينظم مظاهرات في باكستان ضد ما يجري من إجرام للدكتورة عافية صديقي

المرسل: أختك في الله من رام الله

كفى خذلانا وجبناً وغيضاً بصر والتهاؤ في أمور الدنيا....!!! أفيقوا أيها الجيوش أفيقوا أيها المسلمون كفاكم نوما هبوا لنصرة أعراض أخواتكم....!! يا جيوش المسلمين هبوا أليس فيكم رجل رشيد....؟

## جهود صليبية لحرق القرآن

أيها الجيش الباكستاني، هل بقيت حرمة  
للمسلمين لم ينتهكها الكفار بعد؟

المرسل: ناصر

بارك الله فيكم يا شباب حزب التحرير يا حماة

# قبضة أخبار

## حكومة حماس تحمل الوفد الأمريكي رسالة تعلن فيها استعدادها للاعتراف بدولة فلسطينية في حدود ٦٧

نشرت حكومة حماس في ٢٠/٩/٢٠١٠ بيانها الرسمي عن محادثاتها مع الوفد الأمريكي فقالت فيه: «إن الحكومة حملت وفداً أمريكياً يضم شخصيات سياسية وأساتذة جامعات يتبعون لمجلس المصلحة الوطنية في الولايات المتحدة الذي زار قطاع غزة عدة رسائل للإدارة الأمريكية تدعوها لفتح حوار معها وضرورة رفع الفيتو على المصالحة الفلسطينية من أجل تسهيل تحقيقها وإنهاء المعايير المزدوجة للإدارة الأمريكية في التعامل مع القضية الفلسطينية». وأكدت في بيانها: «عدم وجود معارضة لفكرة الدولة الفلسطينية على حدود ٦٧ وعاصمتها القدس الشريف». والجدير بالذكر أن الاعتراف بدولة فلسطينية على حدود ٦٧ هو الاعتراف بمعنى إقامة هذه الدولة الذي يعني التنازل عن أرض فلسطين عام ٤٨ والقبول بكيان يهود الغاصب لها. ويعتبر ذلك مشاركةً لسلطة منظمة التحرير الفلسطينية في رام الله في هذه الجريمة وهي القبول بكيان يهود والتنازل لهم عن أربعة أخماس فلسطين والقبول بالخمس منها أو أقل من ذلك مقابل العيش في ظل ما يسمى دولة فلسطينية تديرها الولايات المتحدة الأمريكية وتحفظ ليهود أمنهم.

## التحدي الأخير في التخلص من الحجاب في فرنسا

تقوم الحكومة الفرنسية هذه الأيام بخطوة توصف بالمكتملة لقانون النقاب السابق الذي كان يمنع النقاب أو الإجبار على ارتدائه في الأماكن العامة.

## أمريكا تصدر حكماً جائراً بحق عالمة باكستانية

ضمن سياستها الإجرامية و«عدالتها» البشعة أصدر قاض فيدرالي أمريكي الخميس حكماً بالسجن ٨١ عاماً بحق عالمة الأعصاب الباكستانية التي تلقت تعليمها في الولايات المتحدة. عافية صديقي، لمحاولتها قتل أمريكيين في أفغانستان، على أن تقضي عقوبتها في سجن بولاية تكساس الأمريكية، حيث كانت تنتظر المحاكمة.

ويأتي حكم القاضي بعد أن أدانت هيئة محلفين في مانهاتن في فبراير/شباط الماضي، عالمة الباكستانية، بالتهم السبع الموجهة إليها، بما فيها محاولة قتل جنود أمريكيين أثناء وجودها في معتقل بأفغانستان.

وقال الادعاء العام إن صديقي، البالغة من العمر ٣٨ عاماً، التقطت بندقية وأطلقت النار على اثنين من عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي في الثامن عشر من يوليو/تموز ٢٠٠٨، وذلك عندما دخلا إلى القاعة التي كانت محتجزة فيها، غير أنها لم تصب أيًا منهما بأذى، لكنها أصيبت بجروح عندما رد أحد العميلين بإطلاق النار عليها.

وجاء نقل صديقي إلى الأراضي الأمريكية في مطلع أغسطس/آب ٢٠٠٨، بعد اعتقالها في أفغانستان، وإثر مطاردة استمرت لسنوات كانت خلالها (صديقي) أول امرأة تضاف إلى لائحة الإرهاب.

ويذكر أن حزب التحرير-باكستان نظم مسيرات في كافة أرجاء المدن الباكستانية دعا فيها الجيش للتدخل وإنقاذ ابنة باكستان البارة، متسائلاً أن صديقي تستصرخ فهل هناك من معتصم لينقذها؟!

الدول سندات خزينة بشكل دائم. أي أن الدولة تستدين بشكل دائم وإذا توقف الزبائن عن شراء هذه السندات لأي سبب من الأسباب فإن ذلك يسبب اضطرابا في الاقتصاد العالمي الذي يسيطر عليه المبدأ الرأسمالي. فمثلا مديونية أمريكا تعدت ١٤ تريليون دولار وهذا مبلغ ضخم. وكلها تتمثل بسندات خزينة تصدرها وتشتريها الدول والبنوك المركزية والشركات الكبرى؛ حيث إن الصين قد اشترت ما قيمته تريليون دولار من سندات الخزينة الأمريكية واستطاعت أن تبيع ما قيمته ٢٠٠ مليار دولار في أوج الأزمة المالية عام ٢٠٠٨ ولكن بخسارة. فأية هزة تحدث لأمريكا ستؤثر على الثقة بها. وبالتالي تؤثر على شراء وتداول سندات خزنتها فيضطرب الاقتصاد في العالم كله. وكذلك أي نقص في التمويل، الذي يتمثل بتزويد البنوك برؤوس الأموال للإقراض والقيام بالمشاريع أو إجازها. فأى نقص في ذلك يجعل الاقتصاد العالمي يضطرب أيضا. وهناك أسباب أخرى للاضطراب المالي وحوادث الأزمات المالية والاقتصادية منها انخفاض قيمة العملة؛ لأن العملة ورقية غير مستندة إلى الذهب أو الفضة. وكذلك سوق الأسهم للشركات أي البورصة التي تصدر أسهما فتمتص أموال الناس أو تسرقها ومن ثم تقوم بعمليات احتيال بحيث تفقد هذه الأسهم قيمتها لأسباب عديدة. بالإضافة إلى الفائدة الربوية من رفعها وخفضها. ويلحق بذلك التضخم المالي الذي يتمثل برفع الأسعار مما يزيد الأعباء على عامة الناس ويسبب زيادة الفقراء والجياح في العالم. وهذه أمراض مزمنة في النظام الرأسمالي ولا يمكن أن يعالجها. ولكن أصحاب هذا النظام يعملون على التخفيف من وقعها أو يقومون بعمليات الترقيع وعمليات الإنعاش الصناعي لنظامهم الاقتصادي. وقد أشارت المذكرة بأن هناك خوفا من عملية الانتعاش الصناعية للاقتصاد الرأسمالي المريض.

ويُنْتَظَرُ إقرار القانون بقراءته الأخيرة حتى يصبح قانونا رسميا يُفرض ويُطبق على المواطنين. ومن الجدير بالذكر أنه أصبح هناك الكثير من الشكاوى مؤخرا تأييداً لهذا القانون بحجة المحافظة على هوية فرنسا. وكما يدعون الإناث المنقبات بمجهولي الهوية بحجة أنهن يغطين وجوههن وهذا يمنع التعرف عليهن ومعرفة من وراء النقاب. وادعوا كذلك أن البرقع يمثل تحدياً للجمهورية. وفي القراءة الأخيرة للقانون فإن المنقبة ستعاقب بغرامة مالية مقدارها ١٥٠ يورو. و الرجال الذين يجبرون نساءهم على ارتداء البرقع سوف يعاقبون بسجن عام وغرامة مالية.

## صندوق النقد الدولي يثير الشكوك حول نجاح الانتعاش في الاقتصاد الرأسمالي

نشرت مذكرة صندوق النقد الدولي التي بعثها إلى دول مجموعة العشرين في ١٠/٩/٢٠١٠ بمناسبة اجتماع مندوبي هذه المجموعة في كوريا الجنوبية يومي ٤ - ٥/٩/٢٠١٠ حيث جاء فيها: «بحسب التوقعات فإن الانتعاش سيتواصل مع بعض الضعف في النصف الثاني من عام ٢٠١٠ ويتوقع أن يستمر في النصف الأول من عام ٢٠١١. لكن المخاطر تميل إلى أن يكون أضعف مما هو متوقع. لا سيما الشكوك المرتفعة بشأن الأسواق المالية مصدر قلق كبير». وحذر الصندوق من أن: «أي اضطراب في أسواق سندات الخزينة الناجمة إما عن فشل عمليات إعادة التمويل أو عن نقص في رؤوس الأموال في القطاع المصرفي قد تزيد الضغط بشكل كبير على المالية العامة وتؤدي إلى فقدان الثقة في الأسواق وتتسبب في تقليص جديد كبير لميزانية الدول التي تواجه صعوبات ما قد يسيء إلى الانتعاش العالمي».

إن مذكرة صندوق النقد الدولي لمجموعة العشرين تكشف عن بعض أسباب الأزمة المالية وهذه دائمية في النظام الاقتصادي الرأسمالي مثل المديونية لدى الدول الرأسمالية حيث تصدر هذه

# نفائس الثمرات

## أتدرون ما الغيبة

قال سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ .

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أتدرون ما الغيبة؟» قالوا الله ورسوله أعلم . قال: «ذكرك أخاك بما يكره» قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول: قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتته وإن لم يكن فيه فقد بهتته»

وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس، يخمشون وجوههم، وصدورهم، فقلت: من هؤلاء يا جبريل: قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويعقون في أعراضهم» .

## فَضْلُ صِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ

عن أبي أيوب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر» . أخرجه مسلم

وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال كان كصوم الدهر» . رواه أبو داود

وعن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «صيام شهر رمضان بعشرة أشهر، وصيام ستة أيام من شوال بشهرين، فذلك صيام سنة» . رواه النسائي في السنن الكبرى . ورواه ابن ماجة وأحمد والدارمي وابن حبان والبيهقي ولفظ ابن ماجة «من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة، من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها» . وسنده صحيح .